

# تدمير مستودع وكراج في منطقة تل أبيب

## في هذا العدد

- منكرة من جبهة تحرير الصومال الى اللجنة المركزية
- ١٧ يوما في الجفر
- ماذا كان يحدث لو كان العرب يؤيدون العمل الفدائي حقا ؟
- المتصون والمرآة عند حائط المكي



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

يوم رعب آخر .. في عمان !

عاشت عمان يوم أسوأ من يوم رعب آخر .. فقد فوجئوا بوابتون بالنار تطلق من كل اتجاه .. مما اثار جوا من قلق والفرع وقلت الشوارع من المارة .

ان الجماهير التي تطلع للهدوء والاستقرار .. لا يمكن تفكر الذين يقتلون الاحداث الدامية .. كما انها لا يمكن تفكر ان يصرون على البقية في ٢ عمود ٥

المجلد ١٧٦ - الخميس - ٧ كانون الثاني ١٩٧١ الموافق ١١ ذو القعدة ١٣٩٠ هـ السمر في الاردن ١٠ فلسطين ١٥ سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٢٠ فلسا

## نفاصيل اجتماع للجنة المتابعة قبل سفر الادعظماليوم

اجتماع كان على اضيق الحدود واستغرق اربع ساعات ونوقشت خلاله عدة قضايا هامة موضوع الجبهة الشرقية كان من اهم ما طرح خلال الاجتماع وكان له اهتمام خاص

### عندما تبعث الجبهة الشرقية

الجبهة الشرقية اسم تشيغي غير موجود . ولكن بقاء الاسمرغم عدم وجود المسمى يشير ضرورة « بعث » البيت من رقادته ، هذا من جهة ، وما دام هناك جبهة عربية صليحة ، اذامت معركتنا مع العدو قومية ومصيرية ، فالجماهير العربية تريد ان تكون هناك جبهة شرقية ، حقيقية ، فاعلة ، مسلحة ومعدة جيدا ، يقف فيها الجندي العراقي ، السوري والاردني والفدائي في قلب خط النار .

اما ان تخفق الجبهة الشرقية في الخلافات الاتية والفتنة الطائفية على السطح ، اذا ابر غاية في الخطورة ، والالامباله وهذا ما ستنتجته الجماهير ، وتكشفه ، وتجدد بابه ومسببه .

والذين ينتظرون من اسرائيل ان تراجع من تسلطها ، من خلال محادثات ياريفيدايون ، ان نظرة خاطئة ، على ما تحفنه اسرائيل من تغيير في ملامح النفس العربية ، ان تشنه من مستعمرات في الجولان وسيناء وغور الاردن ، لا بد سيقتنعون - اذا كانوا ياء لامتهم - بان اسرائيل ستفوح الشهية لالتهم الميزمن الاراضي العربية ، وانها اي اسرائيل - تحطم ، وتنتقل هذا الحلم الى حيز الفعل ، في ان تحقق نبوءتها ايجاد اسرائيل الكبرى ، من النيل الى الفرات .

اما مناورات يارينغ ، فالقصد منها كسب الوقت ، المزيد من الوقت ، وتجنيد الجنود العرب « في جيووقف اطلاق النار ، وخلق اللبلة في اراء العرب واعطاء رمة لتزيق وحدة الصف العربي ، والمرامات الداخلية كما حدث في ايلول ، في الاردن كل هذا ، بالإضافة الى سبل للتصريحات الرسمية ، وغير الرسمية ، التي تطلقها ، ان لآخر شخصيات اسرائيلية ، وهي تصريحات مدروسة ، القصد منها ، احياء مرات الاقضية ، الضيقة ، وشحن الجو بين أبناء الوطن الواحد .

ان تصدر الاردن ، ودوره التاريخي ، ان يكون رأس الحرية ، التي توجهها الامة روية الى قلب العدو الصهيوني .

وان شرف تراب الاردن ، ان يترجم يد الجنود العرب والفدائيين ، وان تبعث على تودة الجبهة الشرقية ، التي هي الفراع الاخر ، والفك الاخر للكباشه في الجبهة شرقية .

والا كيف سننقذ مساجد وكنايس القدس ويبيت لحم ؟ ولا كيف يمكن ان نحسن زاهرة وعمان ودمشق ، وبعثاد ، من الزحف الصهيوني النظم والمدموم من قبل امريكا ذات .

ان الوحدة الوطنية بين الشعب الواحد في الاردن ، هي نقطة الانطلاق ، والضممان خوف الجندي والفدائي على خط النار بقعة واطمئنان .

ومن ثم وضع الجيوش العربية امام مسؤوليتها في الدفاع عن شعوبها وشرعها . ووراء الجيوش والشوارع ، ستقف جماهير الامة العربية ، لا وقفة المتفرج ، كذا حدث حزيران ، ولكن وقفة المتفاعل والمشارك .

ان المعركة ، يجب ان تلقى على عاتق اخوتنا في الجبهة الغربية ، لان التاريخ ، الجماهير لن ترخم من يخلف ويغفل ، قيام الفراع الاخبار القوي بدوره التاريخي الطبيعي في التصدي للهجرة الصهيونية الامبريالية ، التي تعرض لها جماهير امتنا عربية في كل مكان .

من اجل خلق جبهة شرقية صلبة وفاعلة لا بد من انتهاء ولا كلفة الاوضاع الاستثنائية البلاد .

فلا يمكن ان توجد قوة مسلحة حقيقية على جبهة القتال ، اذا كانت الجبهة الخلفية واوضاع الجماهير مرتبكة ومتزمنة وتعيش كل يوم في ظل القلق والارهاب الرصاص ، هذا هو الطريق الى ارباب المسير .

اما الثورة والجماهير فلا تحتاج الى من يلهيها على طريقها فقد عمدته بالهدم والتضحيات في فاتح كانون الثاني عام ٦٥ وستحضر عليه حتى يتحقق النصر .

### كتب المحرر السياسي :

عقدت اللجنة العربية العليا للجنة اجتماع مساء امس الاول ، هو اخر اجتماع للجنة قبل سفر الرئيس الباهي الادغم رئيس اللجنة .

وقد حضر الاجتماع كل من ابراهيم بكر وكمال عدوان عن اللجنة المركزية والسيد وسفي التل ورياض الملاح عن الحكومة الاردنية ، بالإضافة الى الرئيس الباهي الادغم والسفير الطيب السحباتي والمعيد احمد عبد الحبيد حلمي رئيس المكتب العسكري

### اولا :

وكانت القضية الاولى التي جرى بحثها خلال هذا الاجتماع موضوع القرارات التي سبق ان اتخذت والتي لم يتم تنفيذها حتى الان .

كان موقف اللجنة المركزية من هذا الموضوع هسي ان القضية ليست قضية قرارات لم تنفذ وانما مدى الاخلاص في هذا التنفيذ ، وفي وضع حد لحالة القلق والتوتر .

وكان من ابرز القضايا التي اثيرت خلال هذا الاجتماع

ان معظم الامور التي لم تنفذ ، تحمل مسؤوليتها الدولة .

وقد ضرب وفد اللجنة مثلا على ذلك قضية استمرار عمليات الاعتقال بالإضافة الى الاستمرار في احتجاز عدد من المعتقلين منذ حوادث ايلول ، فعندما سافر الرئيس الادغم في المرة الاولى قبل عيد الفطر قالت الدولة ان ما تبقى في السجون هم من الأشخاص الذين سيستخدمون للحاكم يجران عادية .

ولكن ، منذ ذلك الحين وحتى الان لم يقدم هؤلاء للحكمة .. كما انه لم تحدد أية تهمة ضدهم .

وبدلا من ذلك ، استأنفت السلطات الحكومية عمليات الاعتقال ، بحيث يزيد عدد المعتقلين في سجون الدولة الان على اربعة مئة .

ثانيا : وكان من ابرز القضايا التي اثيرت خلال هذا الاجتماع

ان معظم الامور التي لم تنفذ ، تحمل مسؤوليتها الدولة .

وقد ضرب وفد اللجنة مثلا على ذلك قضية استمرار عمليات الاعتقال بالإضافة الى الاستمرار في احتجاز عدد من المعتقلين منذ حوادث ايلول ، فعندما سافر الرئيس الادغم في المرة الاولى قبل عيد الفطر قالت الدولة ان ما تبقى في السجون هم من الأشخاص الذين سيستخدمون للحاكم يجران عادية .

ولكن ، منذ ذلك الحين وحتى الان لم يقدم هؤلاء للحكمة .. كما انه لم تحدد أية تهمة ضدهم .

وبدلا من ذلك ، استأنفت السلطات الحكومية عمليات الاعتقال ، بحيث يزيد عدد المعتقلين في سجون الدولة الان على اربعة مئة .

ثانيا : وكان من ابرز القضايا التي اثيرت خلال هذا الاجتماع

ان معظم الامور التي لم تنفذ ، تحمل مسؤوليتها الدولة .

وقد ضرب وفد اللجنة مثلا على ذلك قضية استمرار عمليات الاعتقال بالإضافة الى الاستمرار في احتجاز عدد من المعتقلين منذ حوادث ايلول ، فعندما سافر الرئيس الادغم في المرة الاولى قبل عيد الفطر قالت الدولة ان ما تبقى في السجون هم من الأشخاص الذين سيستخدمون للحاكم يجران عادية .

ولكن ، منذ ذلك الحين وحتى الان لم يقدم هؤلاء للحكمة .. كما انه لم تحدد أية تهمة ضدهم .

وبدلا من ذلك ، استأنفت السلطات الحكومية عمليات الاعتقال ، بحيث يزيد عدد المعتقلين في سجون الدولة الان على اربعة مئة .

ايضا ، موضوع هويات اللجنة المركزية ، وكيف يعقل الكثيرون من حاملها في نقاط التفتيش . وقال وفد اللجنة ان نقاط التفتيش واستمرار الاعتقالات لا يمكن فصلها عن قضية عدم تنفيذ القرارات . واستطرد وفد اللجنة يقول :

نقد اطلعنا على تعميمات رئيس الاركان وعلى الاوامر الصادرة من القيادة العامة للجيش الى قادة الفرق بضرورة معالجة الفدائيين نفس معاملة القوات المسلحة وعدم التعرض لهم .. الا ان الحقيقة ان هذه الاوامر لم تنفذ ، وان الوضع في نقاط التفتيش لا زال كما هو .

ثالثا :

طرحت اللجنة المركزية خلال هذا الاجتماع السؤال التالي :

« ماذا عن الجبهة الشرقية وكيف يستطيع هذه

الجبهة القيام بدورها عند تجدد القتال على الجبهة الغربية ؟

وقد رد وفد الحكومة ، ان الاتصالات بخصوص اعادة بناء الجبهة الشرقية ما زالت جارية .

رابعا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :

اولا :

بعد رئيس الحكومة ، بامدار تعليمات فورية مشددة بعدم التعرض لمن يحملون هويات اللجنة المركزية .

ثانيا :

اعاد وفد اللجنة المركزية طرح موضوع اغتيال الشهيد رويحي الجندي امام البنك المركزي وقد رد وفد الحكومة بان هذه القضية قد احيلت الى المستشار الحقوقي في الجيش للتحقيق فيها ومحاسبة المسؤولين عنها .

ويعد نقاش استمر اربع ساعات تم التوصل الى ما يلي :







# ماذا كان يحدث لو كان «العرب» يؤيدون العمل الفدائي حقاً؟ المقصود ليس شل الثورة فحسب.. بل تحريكها عند العرب

بقلم : الدكتور عمري شويري  
أستاذ الفلسفة في جامعة ولاية انديانا

**تهديم آمال العرب**  
فما تخافه إسرائيل ويخافه الغرب هو أن يأخذ هذا التفاعل مجراه فتنتقل عندئذ روحية وجدان العالم العربي في صراعها لتجسيد الحق في الحركة الانسانية .

وماتخافه إسرائيل ويخافه الغرب هو يقظة الجماهير العربية، إذ متى تمت هذه البقطة فيستيقظ بموجبها

الدول العربية بمحاصرة الفدائيين - كذلك وعدت الدول الناجمة بانها اذا محاصرت الفدائيين فلن يكون هناك خطر على حدودها . إسرائيل مهدت بالسي تخشاه واقتنعت العرب ان يخشوا ماتخشاه هي نفسها .

**الوجدان العربي**  
فما أصبحت تخشاه إسرائيل حقيقة وما يخشاه الغرب وما يخشاه المتطرفون برجعتهم

فحصر اعمال الفدائيين هو تخطيط استراتيجي ليس لسلامة حدود البلاد العربية اكثر منه تقادي اسرائيل للتورط في حتمية القدر - وما يحتمه القدر، اذا لم يتحصر عمل الفدائيين ، هو التلاعب مع القدر - واسرائيل ليست مستعدة ان تتلاعب مع القدر - كذلك ليس من مصلحة اميركا ان يفتح مسرح العالم العربي الى قيامة جديدة . ان خطة تصفية الفدائيين الفلسطينيين قبل أن تترسخ قضيتهم في وجدان العالم العربي أصبحت امراً ملحاً، مادام انه ليس من مصلحة اسرائيل

للفدائيين اقلية تواجه اكثرية متفوقة تقنيا ونوعا مانفسانيا . والوسيلة الوحيدة لتجسيد فعالية الاكثرية المتفوقة يتم ترقيع حبراته عندما يقوم الفدائيون بعمل بطولي دون ان يتطلب ذلك جسر مصالح افرادها بانثاله ، وتتخفى حرازة التأييد عندما يظهر ان اعمال الفدائيين تشكل بعض التضحيات بمصالحهم الاقليمية او الشخصية .

وعلى هذا، فالذين يؤيدون الفدائيين حسب التصنيف الاول هم فئة من المؤمنين بان معركة فلسطين هي معركة مصير لشعب تشقت من ارضه التي اخذت بالقرعة وانهم يعتبرون ان هذه المعركة مصيرية . فاما يتطلب من هذه الفئة هي ان

فهم يشتوجون اعمالهم، ليس على ضوء التجرد للمصلحة الفلسطينية . ولكن على ضوء مصالحهم التي يظهرونها . في لباس المصلحة الفلسطينية . واخيرا، متسلح من يؤيدون الفدائيين ولكن مع تحفظات عديدة . بعضها :  
1 - اننا نؤيد العمل الفدائي ضمن الارض المحتلة فقط ، بحجة انه ليس للعمل الفدائي فعالية خارج الارض المحتلة .  
2 - اننا نؤيد العمل الفدائي ولكن لن نسمح للفدائيين ان يتجسروا في اراضيهم ان يشتوا حملاتهم

كيف تكون نتيجة معركة فلسطين لو كان العرب يؤيدون الفدائيين حقاً؟ وبالتالي، كيف يركز العدو - استراتيجيته حتى لا يصبح هذا التأييد واقفاً حقيقياً ؟  
انني اتكهن بأنه لو كان العرب يؤيدون الفدائيين حقيقة لكانت نتيجة معركة فلسطين انهزام الصهيونية . فما يحاول العدو تركيز استراتيجيته عليه هو الا يفتح مجالاً للعرب ان يتخللوا مؤيديهم الفدائيين حقيقة .

لو سأل اي عربي عن رايه لعمل الفدائي، فانه يعطي بيده العاطفي القوي دون اي منطق . والواقع ان ثمة غملاً واقعياً على مفهومية قوة تأييد العرب للفدائيين . ذلك ان اصفهات تأييد العرب الفدائيين على ثلاثة اقسام :  
1 - هناك من يؤيدون الفدائيين

بوجوازيتهم وضعف ايمانهم بهذا الحق يكونان حاجزاً بين مصلحة القضية الفلسطينية ومصلحتهم الفردية . وهم غالباً من الأشخاص الذين يشتون اكل الكسواء . ولكن دون حرق اصابعهم . فينبأ يسامحون بالعمل للمصلحة الفلسطينية ، فان ممانعتهم هذه دائماً تقف عند حدود التضحيات الشخصية . لذلك



اسرائيل تفضل ان تتوسع عندما تقرر هي ذلك

## لأن النمو السريع يؤدي إلى الاستنزاف حتماً

من العرب هو ان تصل قضية الشعب الفلسطيني الى الوجدان العربي لان العرب يصبحون مؤيدين حقيقيين لقضية شعب فلسطين . واذا مات ذلك فيقلب تأييدهم الحقيقي هذا الى تهديد مصير اسرائيل

والنفوذ العربي والرجعيين من العرب .  
لذلك فمن البديهي ان يكون لاسرائيل حلفاء من الدول العربية وغير العربية . من العرب الذين ليسوا على استعداد للتنازل عن حقوقهم القليلة والانانية والرجعية للانضمام في معركة مصير قومية . ومن غير العرب لان مصالحهم الاستعمارية لا يضمن استمرارها الا باستمرار الحالة الراهنة فقط .

فمن الطبيعي، ان يتحالف الحاكم القبلي الاقطاعي مع اعداء مصالح الشعب حتى يلقطه وتدمير المعنويات وبالتالي حتى يلقوا العرب درساً عن تفاهة صراعاتهم . فيتهديم النفسية من معنوياتها ويجريدها من ارادتها ، ويجرون العرب الى الاستسلام والياس ومن ثم الى الامر الواقع .

والامر الواقع هو انه ستبقى اسرائيل متقسوفة وسط اوقائوس من العرب المتأخرون والتجسدين بامكاناتهم . انها حرب نفسانية لتصفية الفدائيين وبالتالي لتصفية الامال . والمقصود منها هو هدم النفسية اكثر من الهدم المادي، لانه ليس هناك خطر من اقلية متفوقة تقنيا . الخطر الحقيقي هو في ان تصبح هذه الاقلية واعية لحقيقة الاكثرية واعية لحقيقة مصيرها وكرامتها . فيهدم النفسية تهديم الامال بالحياة وبالحرية، وعندما تمت الامال بالحياة يموت الانسان .

كذلك، فالغرب لا يريد ان تنطلق بنهضة علمية حقيقية حيث تنكشف حقيقة واقعة من خلال تسلط انوار العقل على مشاكلنا الاجتماعية وواقعة السياسي والاقتصادي . لانه لو تحقق ذلك لتهارت الاساطير، لتنتفيق في نفوسنا قوة و ارادة، ولتهدمت اصنام الشعوذة والاتكالية لتنتقل ثقة وعملنا .

ان الغرب، ومع اسرائيل، على ادراك يقيني بكل ذلك . انهم متركون جيداً ان مأساة الشعب الفلسطيني احسدت في وجدان العالم العربي وان اصداً هذه البقطة ابتداً تغالبا بالعمل .

التوسع والاحتلال في السوق الحاضر، وبالتالي حتى تبلى الموجة الضميرية بين العرب فينطلقوا مؤيدين للفدائيين حقيقة .

فما تخشاه اسرائيل هو ان الحال واقفاً ؟  
الجواب الحتمي هو انه اذا كان العرب يؤيدون الفدائيين حقيقة، فيجب بالتالي ان يفتح حدودهم للفدائيين حتى يفتح لهم هذا المجال الاستراتيجي للانهازي في خط الهجوم والانسحاب وبالتالي حتى ينحسروا في تشتيت قوى العدو والمراقبة الثقيلة . وما يخشاه العرب مرة تخشاه اسرائيل الف مرة .

**اسرائيل والتوسع الاجباري**  
ماتخشاه الدول العربية هو اذا عاينوا ابواب حدودهم للانصراف، فغندت يصبح لاسرائيل مير للاحتلال . وماتخشاه اسرائيل هو ان تجد نفسها مجبرة على الاحتلال والتوسع اكثر فاكثر . فالحروب

تضطر الى التوسع والاحتلال . هذا قيل ان تكون مستعدة . هذا لا يعني انها لا ترغب في التوسع . فما ترفضه اسرائيل هو ان تجبر على التوسع الكيفي لان الخطر الذي ستواجهه في توسعها المعرف هو اشد خطورة من مواجهة اي احتلال عربي .

ان اسرائيل تفضل ان تتوسع عندما تقرر هي ذلك، وليس عندما تجبر على التوسع . فاسرائيل تعرف جيداً ان تنويع ديكيتها النمو السريع تتولد ديكيتها الاستنزاف . وكذلك هو المصالح في ديكيتها الاحتلال والتوسع السريع الذي سيرتبط تياره الاندي بديكيتها الاضمحلال، خاصة عندما يكون الجيش المحتل ضليلاً بعدد بالنسبة الى عدد الجماهير في المنطقة المحتلة . وعندما تكون هذه الجماهير واعية قومياً ومصممة على متابعة قتالها على الطريقة

الانصارية - فلو كان العرب يؤيدون الفدائيين حقيقة ، ولو كان الفدائيون متحضرين ومستعدين لحرب الاستنزاف ، لشجيت اسرائيل ان تتوسع شيئاً واهداً .

وحتى لاتلعب اسرائيل بالفكر، حوت سياستها موقفاً من سياسة توسع في ملاحتها الفدائيين الى سياسة تطويق وحصر لاعمالهم . فاسرائيل تريد في الوقت الحاضر ان تكون حدودها محصورة، وكذلك ان يكون الفدائيون محصورين . وحتى لاتضطر الى التوسع ، لجأت الى العمل السياسي باقتناع

لثقله ويصبح العدو مضطراً الى القتال على مستوى تقنية الانتصار الخفيفة . عندئذ يصبح الانتصار انفسهم متوقفين، خاصة اذا ما كانت استراتيجيتهم متفوقة .

كيف يمكن ان تصبح هذه الحال واقفاً ؟  
الجواب الحتمي هو انه اذا كان العرب يؤيدون الفدائيين حقيقة، فيجب بالتالي ان يفتح حدودهم للفدائيين حتى يفتح لهم هذا المجال الاستراتيجي للانهازي في خط الهجوم والانسحاب وبالتالي حتى ينحسروا في تشتيت قوى العدو والمراقبة الثقيلة . وما يخشاه العرب مرة تخشاه اسرائيل الف مرة .

ماتخشاه الدول العربية هو اذا عاينوا ابواب حدودهم للانصراف، فغندت يصبح لاسرائيل مير للاحتلال . وماتخشاه اسرائيل هو ان تجد نفسها مجبرة على الاحتلال والتوسع اكثر فاكثر . فالحروب

تضطر الى التوسع والاحتلال . هذا قيل ان تكون مستعدة . هذا لا يعني انها لا ترغب في التوسع . فما ترفضه اسرائيل هو ان تجد نفسها مجبرة على الاحتلال والتوسع اكثر فاكثر . فالحروب

تضطر الى التوسع والاحتلال . هذا قيل ان تكون مستعدة . هذا لا يعني انها لا ترغب في التوسع . فما ترفضه اسرائيل هو ان تجد نفسها مجبرة على الاحتلال والتوسع اكثر فاكثر . فالحروب

تضطر الى التوسع والاحتلال . هذا قيل ان تكون مستعدة . هذا لا يعني انها لا ترغب في التوسع . فما ترفضه اسرائيل هو ان تجد نفسها مجبرة على الاحتلال والتوسع اكثر فاكثر . فالحروب

تضطر الى التوسع والاحتلال . هذا قيل ان تكون مستعدة . هذا لا يعني انها لا ترغب في التوسع . فما ترفضه اسرائيل هو ان تجد نفسها مجبرة على الاحتلال والتوسع اكثر فاكثر . فالحروب

تكون الاوقات والنسب الشعبي التي ترتكز على مناعته القوى المقاتلة والتي منه تستمد غذاء معنوياتها وارادتها في المشاركة بالمسؤوليات والتضحيات .

فمن البديهي ان ان يكون مستحيلاً نجاح اية حربي منظمة على حرب الانتصار اذا كانت هناك قوى شعبية تساند المقاتلين الانتصار ولو بصورة غير مباشرة . كذلك يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان

منها :  
ج - اذا كان العمل الفدائي سيهد استقلالنا، فلن نسمح للفدائيين ان يقوموا بأي نشاط يشكل خطراً على هذا الاستقلال .  
**التأييد الفعلي للفدائيين**  
من هذا التصنيف يتبين ان الفئة الاولى وحدها تعتبر الفئة المؤيدة للفدائيين، بينما الفئتان الباقيتان تأييدهما سفسطائي

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لقد كنت في المحكمة وشاهدت كيف يساطة المجرمين الذين خططوا بدم بارد لاعتقال اثنين من المواطنين السوفيت، محاولين تزيير عملتهم . لقدماكن تقادي الاعتقال وتجنبه بفضل جهود أجهزة الامن .

فهل بإمكان جولدا مائير المتباكية ان تعطينا تفسيراً لسكونتها عن اغتيال المضيفة تانيا ، التي اطلقت عليها النار من قرب لما اختطفوا الطائرة السوفيتية الى تركيا؟ لقد اعترف حكام اسرائيل اكثر من مرة، بانهم يمتدحون على جلب اكبر عدد ممكن من قوتي الامل الاصل اليهودي . ولذا عليهم ان يخفستوا حقيقة ان اللغة القليلة من اليهود هي التي ايدت استعدادنا فعلاً للذهاب الى ارض الميعاد وقد أصبحت طعناً لثبوت الدافع السياسي للمغربين الاسرائيليين الذين يقامرون دون عيالة - ان اذني مسؤولية بمصير جميع مواطني تلك الدولة ويقفون التوضيح السياسي في الشرق الاوسط والعالم بامره .

ان حكام اسرائيل وجهاز الصهيونية بأكمله قد اعتادوا دائماً على ان يقتحوا نيرانهم الكثيفة على الفور ضد اي مبادرة تعارضهم او تنتقد سياستهم . وقد لوحظ انه حينما تأخذ جولدا مائير مكانها في مركز القيادة الاسرائيلية وترسل اشارات تعليماتها الى مختلف البلدان فان النتيجة غالباً ما تكون استقراوات جديدة موعلا موعلا الى اسرائيل او مظاهرات في البلاد التي تصل اليها تلك الاشارات . وان تعليقات الصحافة اليهودية - وخاصة الوالية لاسرائيل - في الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وايطاليا وفرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية قد رسلت الى اسرائيل حول محاسبة لينتجدها، برهان جديد يؤكد زيف ورياء الموعول التي ترفقها موسى دايمان وغولدا مائير عند حائط المبكى لتضليل القليل من الناس .

ان باستطاعة الانسان ان يلمس بنفسه في تلك الصحافة اليهودية ادانة « المجرمين الذين حركوا في لينتجدها، فاذا كان بعضهم من اصل يهودي ويقترب جريمة فهل يعنى قانونياً ؟ . ولكن اسرائيل تسمى كجريمة الصهيونية من طائفة القانون والمحاكمة في كليلد . . . وهذه هي اسباب صواريخ الدعاية التي ارتفعت مع مكاشات لينتجدها . وما تعلقه موسى دايمان، وزير الدفاع الاسرائيلي وذهابه الى حائط المبكى، الا لعبة بهلوانية متفكة، غير ان النظرة خلدوه قلم يكن الصدى بصلياً وميلاً بل كان شجياً واستكثاراً ومخططاً على تلك البهولة الدفائية . وباختصار فان التاكيد عند حائط المبكى يقضون على زناد البندقية استعداداً لغامرة اخرى .

موسكو - ١٠ -  
شهدت الحجارة القديمة لحائط المبكى في القدس كثيرا ن الشعوب التي عصفت بها الاجزان على مسر الزمان .

تتأقما شهدا شديداً من هذا القبيل .  
والموع الحزن الزائف التي سكبها الجرائد الاسرائيليين كاسة موسى دايمان، واعضاء حكومية غولدا مائير امام حائط القديم في الايام الاخرى من شهر كانون اول المنصرم نفي سخاء لفرق كامل من المعصيين والمرائين ممن يدعون وني بالفاعلين من - (المضطهدين) و(المظلومين) في كل مكان .

ففي الجرائد - (التي يكون يعمل هذا كله رمزا لتضامنهم مع اليهود) - الذين يتظاهرون امام محكمة مدينة لينتجدها - وعن طريق وسائل الاعلام النشيطة، التي تركزت في ايدي لخاص الصهيونية والناصرم الوالية لاسرائيل في مختلف بلدان، انتقل صوت السواح والعويل الى اقصى الاماكن باليما .

وفي هذه المرة، ركن قادة الحملة المصادية للسوفيت شاط دعايتهم و المتعلقة بقضية لينتجدها، على كل حقيقة حاولة اختطاف طائرة الركاب السوفيتية . وبالفعل فسان لناس الذين حاولوا عملية الخطف، كانوا يحاكمون في لينتجدها، ولكن الكتيبة المقصودة هي الزعم بان الذين قاموا المحاولة كلهم من اليهود فقط، علماً بان بين العصابة بعض روس والاوركتانيين . وامنايا النفسية للبيعة، فان المأساة كالمها مسألة تكنيك استخدمه استقرازيو تل اييب .

من المعروف جيداً ان الصهيونية تسيطر على معظم لصحافة العالمية ، ولها اذياتها عدوانية وثيقة بوسائل اعلام اليهودية في كثير من البلدان . وغالبا ماتكون لصحافة مدارة بتوجيهات وتعليمات خفية يحددها ويمليها اسادة الصهيونية وغالبا ماتصل هذه التعليمات الى البعثين عن طريق تل اييب . وخدماتها السرية الخاصة .

في هذه المرة وقتت الخدمات الاسرائيلية الخاصة في موقف فزع فكان الجنرال دايمان من ضمن الواقفين في الجريمة رغم انه لم يشاهد في مسرحها، لانه اطلق عباراته الاستفزازية التي تفرج منها رائحة التصحيح، قال : وقد يجمع شعبي في اسرائيل هو كذلك جولد مائير التي صرحت يوم انتهاء المحاكمة بقولها : « ان اليهود الاربعة » يمدمون في الاتحاد السوفياتي . وايضا شاحوم جولدمان، الرئيس بلا دولة الذي وضع نفسه في صفوف المجرمين فهو ايضا « حاجب » لبيين عن طبيعته باقواله - ومعروف انه كان قد تنحى عن منصب رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، واعلن لاولئك الذين حضروا المؤتمر الصهيوني الاخير في القدس انه منذ الان سيكون جميع طاقاته من اجل تأسيس منظمة للمقاسع عن اليهود السوفيت .

ما الذي يريد منظف حفلة نواج وعويل جنرالات اسرائيل وخدماتها امام حائط المبكى ؟

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

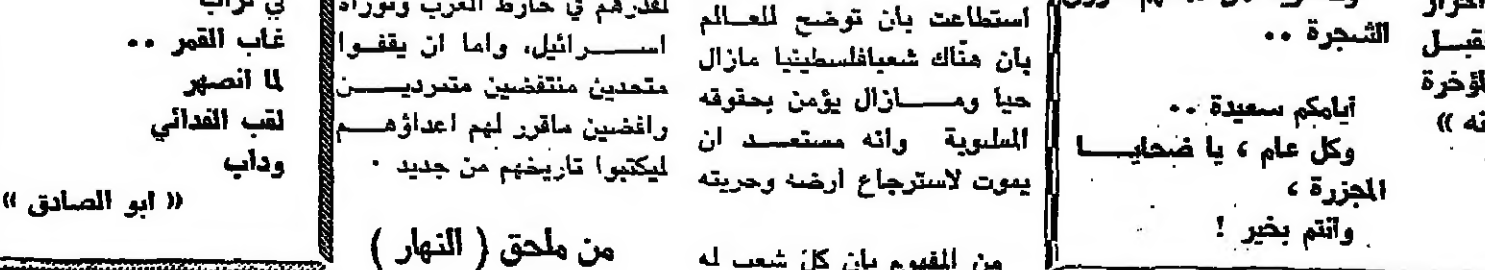
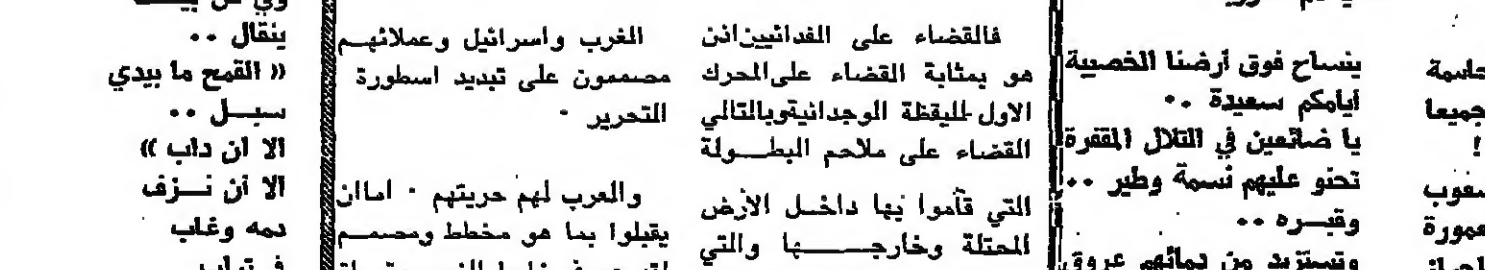
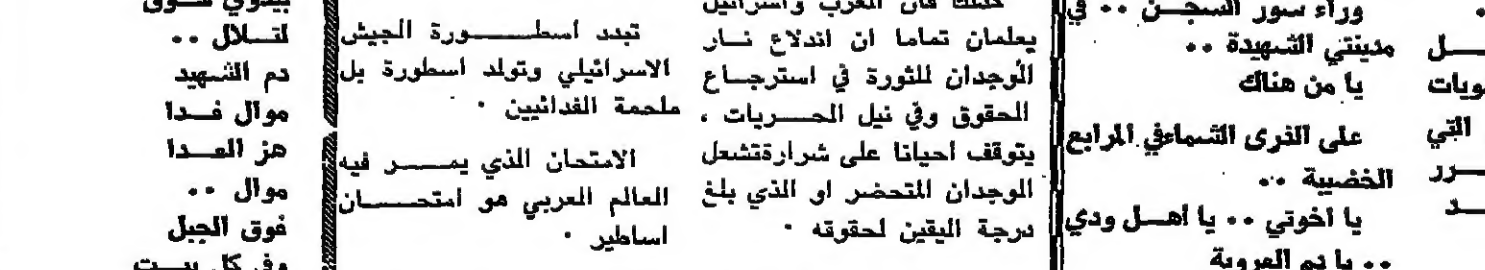
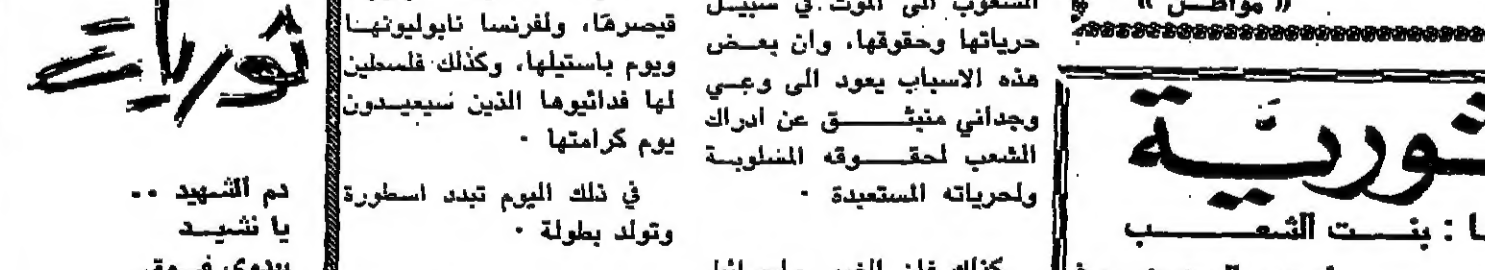
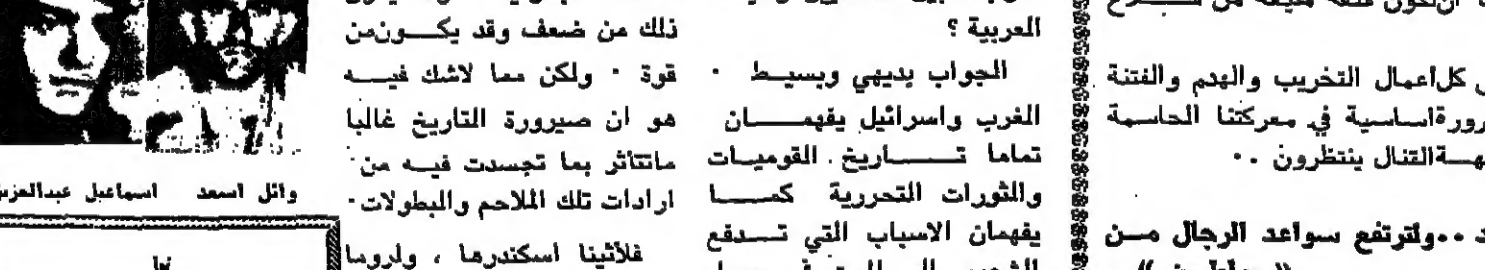
لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

لهم يريدون اسباح البشايكلها السواح المتبعث من اسرائيل، ويريدون اظهارهم لانتجدهم المزعم . وكأنه حقيقة لتضليل البسطاء وكسب تأييدهم للصهيونية . ولكن البساطة ليست موفافية .

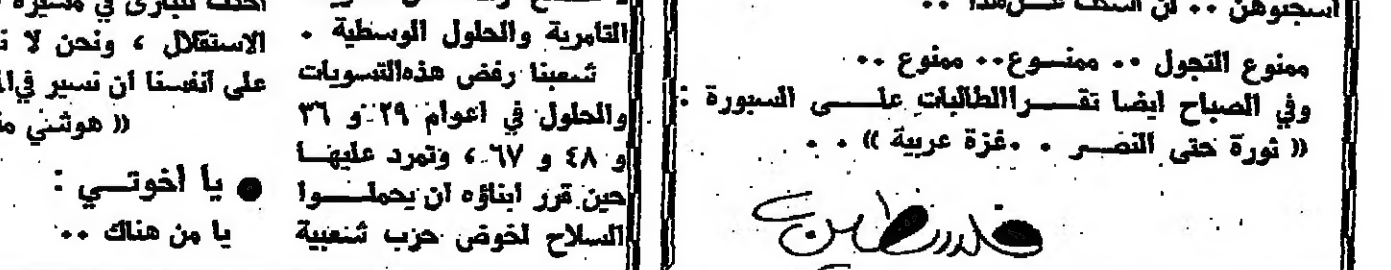
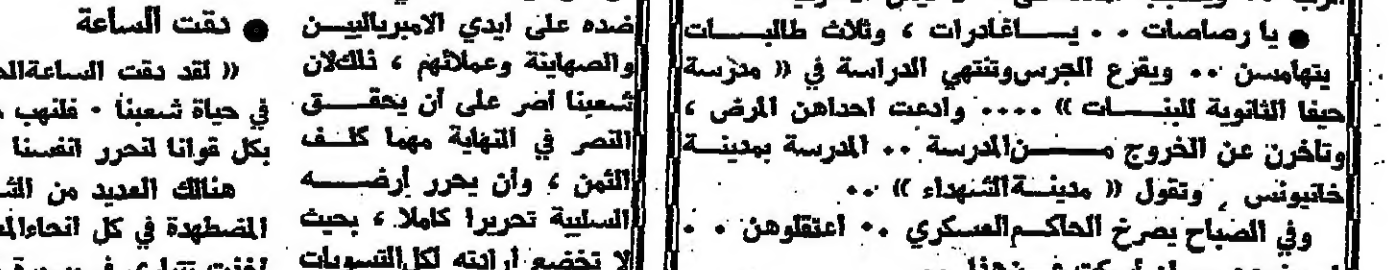
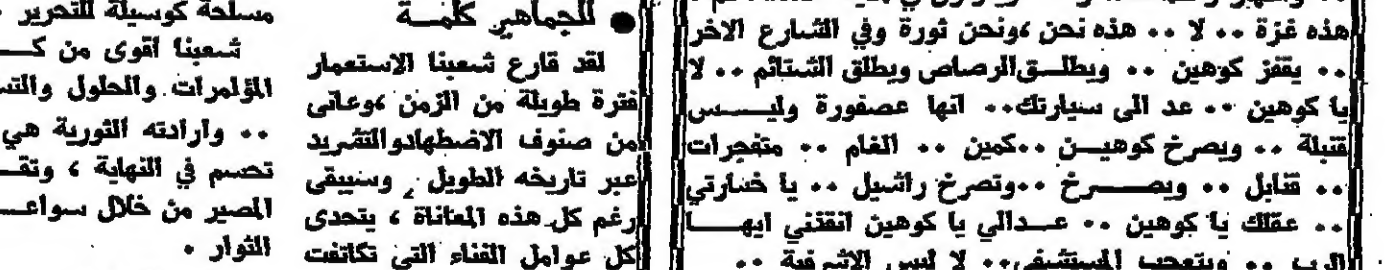
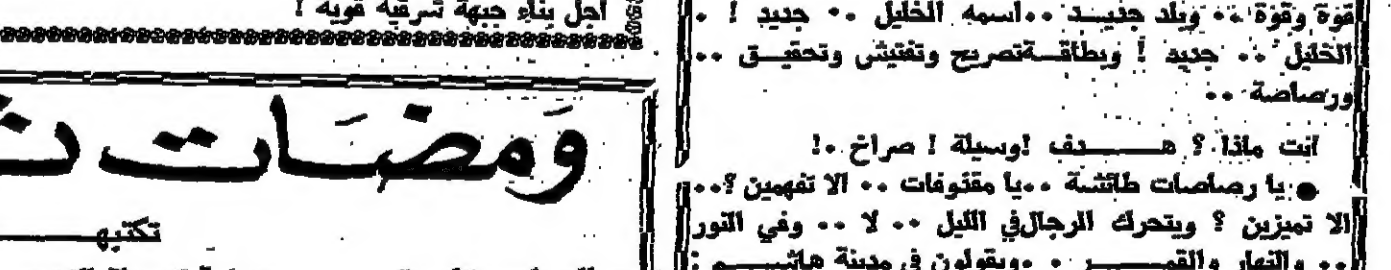
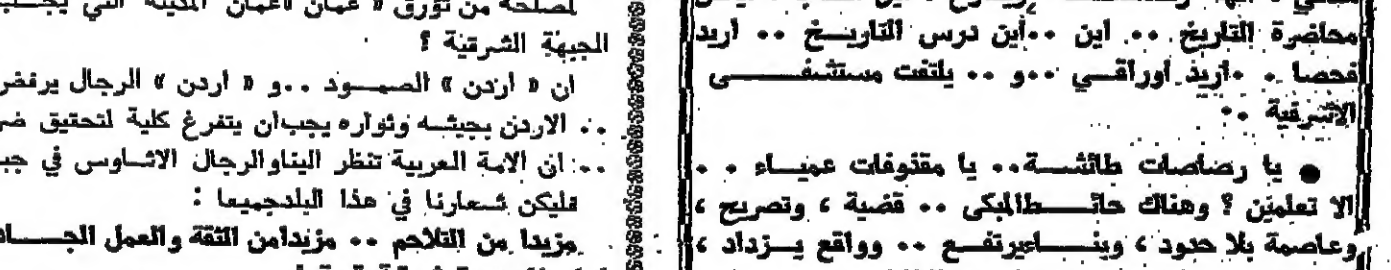
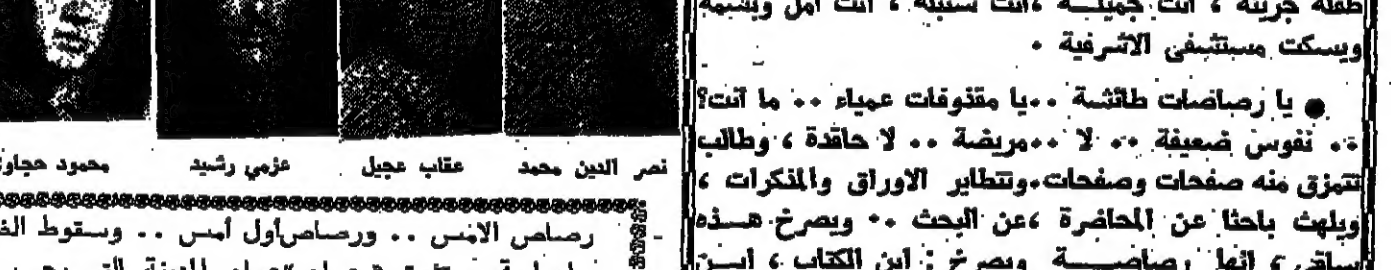
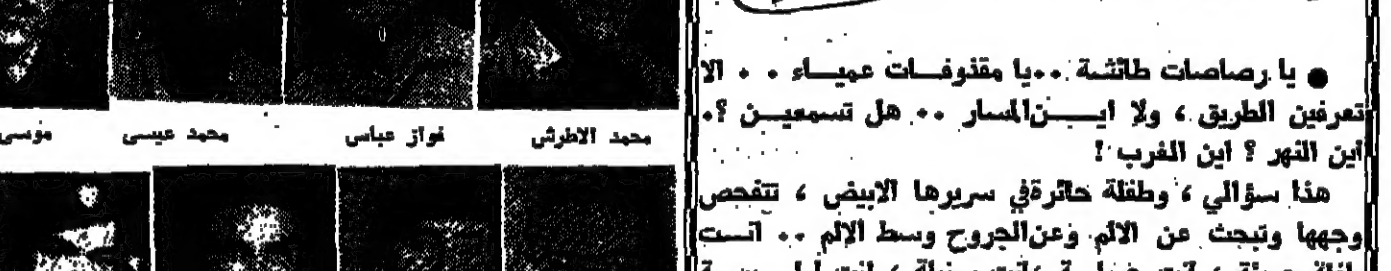
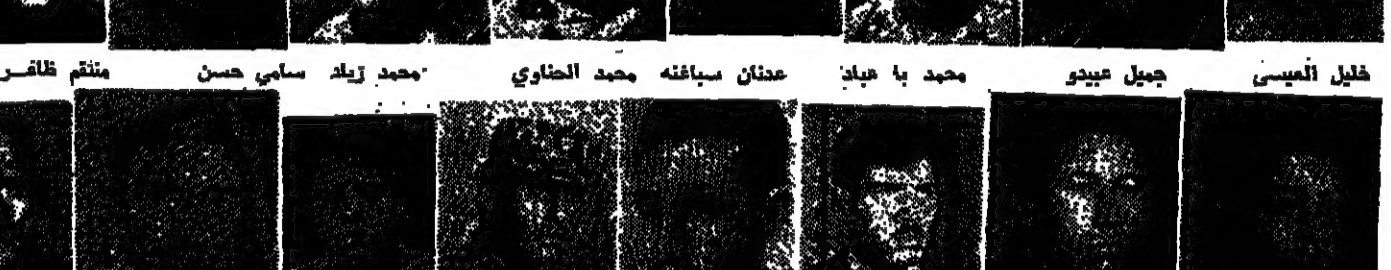
هكذا في الأهل



# أنا إن سقطت فخذ مكافئ



ان لم أمت أنا فمن يموت . ان لم احترق أنا ، فمن سيشعل الدرب للآخرين .  
ان لم يسلم دمي ، فكيف ستنبت البذور في التراب العظماء .  
فهذا أنا قد أتيت ، وهاتسعي قد زحف ،  
ها نحن بعد ضغطنا في القمم ، تكسر عنق القمم ونخرج ، نحن الشعب ، فمن سيوقف انطلاقتنا ، ومن سيحول  
بيننا وبين تراب وطننا .  
من أجل هذا استشهدنا ، ومن أجله ، سيقدم شعبنا الآلاف من خيرة ابنائه .  
القسم على الاستشهاد بقتل القلوب ، والراية تهتر في الأعالي ، وإذا ما سقطت الذراع التي تمسك بالصارية ،  
امتدت أيد كثيرة .  
ومن آلاف الأجساد الشهيدة قصير الجسور ، التي سيمبرها شعبنا الى القدس والخليل وغزة ، ومن جداول الدم  
التي يكر بحر الفسب والانتفاخ الى الامام .  
فألى كل شعوب أمنا العربية نرف هذا الموكب الجديد من الرجال الرجال .. كي تعرف أمنا أننا لن ننكس الى الوراء  
ولن نمكن الصهيونية من أن تقيم « إسرائيل الكبرى » على حساب وطننا العربي الكبير ، فها أختونا في كل  
مكان ، هؤلاء ضحوا من أجلكم بدمائهم ، وأنتم لن تبخلوا عليهم بالدعم والإسهام في حيل الراية وحماية شرف الوطن .



## كرجوع

يا رصاصات طائشة .. يا مقذوفات عمياء ..  
تعرفين الطريق ، ولا أين المسار .. هل تسمعين ؟  
أين الظهر ؟ أين الغرب ؟  
هذا سؤالي ، وطفلة حائرة في سريرها الأبيض ، تنفخ  
وجهها وتبحث عن الأم .. وعن الجروح وسط الأم .. أنت  
طفلة جريئة ، أنت خبيثة ، أنت سنيطة ، أنت أم وبسمة  
ويستك مستشفى الأشرية .

يا رصاصات طائشة .. يا مقذوفات عمياء ..  
تفوس ضعيفة .. لا .. لا .. لا .. لا .. لا .. لا .. لا .. لا ..  
تتمزق منه صفحات وصفحات ، وتطير الأوراق والخبرات ،  
ويطير باحنا عن المحاضرة ، عن البحث .. ويصرخ هذه  
سأقي ، أنها رصاصات ويصرخ : أين الكتاب ، أين  
محاضرة التاريخ .. أين .. أين درس التاريخ .. أريد  
أقصا .. أريد أوراقا .. .. يلتفت مستشفى  
الأشرية .

يا رصاصات طائشة .. يا مقذوفات عمياء ..  
لا تعلمين ؟ وهناك حائط طائفي .. قضية ، وتصريح ،  
وعاصبة بلا حدود ، وبسائر تفسح .. وواقع يزداد ،  
قوة وقوة .. ويولد جديد .. اسمه الخليل .. جديد !  
الخليل .. جديد ! وبطائفة تصرخ وتفتش وتحقق ..  
ورصاصات ..

أنت ماذا ؟ هيف ! وسيلة ! صراخ !  
يا رصاصات طائشة .. يا مقذوفات .. لا تفهمين ؟  
لا تميزين ؟ ويحرك الرجال في الليل .. وفي التور  
والتهار والقبح .. ويقولون في مدينة هاشم :  
هذه غزة .. لا .. هذه نحن ، ونحن ثورة وفي الشوارع الآخر  
.. يقفز كوهين .. ويطلق الرصاص ويطلق التشتا .. لا  
يا كوهين .. عد الى سيارتك .. أنها عصفورة وليسي  
.. ويصرخ كوهين .. كمين .. الفام .. متجرات  
.. قتال .. ويصرخ .. ويصرخ راشيل .. يا خشارتي  
.. علك يا كوهين .. عدالي يا كوهين اتقني ايها  
الرب .. ويتعجب المستشفى .. لا ليس الأشرية ..

يا رصاصات .. يا فاعرات ، وثلاث طالبات  
يتهايمن .. ويقرع الجرس وينتهي الدراسة في « مدرسة  
حفا الثانوية للبنات » .. .. .. وأدعت أحدهن المرض ،  
وتأخرن عن الخروج من المدرسة .. المدرسة بعينة  
خاتونس ، وتقول « مدينة الشهداء » ..  
وفي الصباح يصرخ الحاكم العسكري .. اعتقلوه ..  
اسجنوه .. لن أسكت عن هذا ..

ممنوع التجول .. ممنوع .. ممنوع ..  
وفي الصباح أيضا تقسم الطالبات على السيرة :  
« ثورة حتى النصر .. غزة عربية » ..  
فدراس

## ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

للمجاهدين كلمة  
لقد قارع شعبنا الاستعمار  
فترة طويلة من الزمن وعوالت  
من صنوف الاضطهاد والتفريد  
عبر تاريخه الطويل وسينقى  
رغم كل هذه المعاناة ، يتحدى  
كل عوامل القناء التي تكاثفت  
ضده على ايدي الامبرياليين  
والصهاينة وعملائهم ، ذلك لان  
شعبنا أصر على أن يحقق  
التحرر في النهاية مهما كلف  
الثمن ، وأن يحرر أرضه  
السليبة تحريرا كاملا ، بحيث  
لا تخضع ارادته لكل التسويات  
القابرة والحلول الوسطية .  
شعبنا رفض هذه التسويات  
والطول في أعوام ٢٩ و ٣٦  
و ٤٨ و ٦٧ ، وتمرد عليها  
حين قرر ابتلاء أن يحملوا  
السلاح لحوض حرب شعبية

سلاحه كوسيلة للتحرير .  
شعبنا أقوى من كل  
المؤامرات والحلول والتسويات  
.. وأرادته الثورية هي التي  
تصم في النهاية ، وتقرر  
المصير من خلال سواعد  
الثوار .

نقت الساعة  
« لقد دقت الساعة الحاسمة  
في حياة شعبنا .. فذهب جميعا  
بكل قوانا لتحرير أنفسنا !  
هناك العديد من الشعوب  
المضطهدة في كل انحاء المعمورة  
أخذت تتبارى في مسيرة أحرار  
الاستقلال ، ونحن لا نقبل  
على أنفسنا أن نسير في المؤخرة  
« هوثنى منه »

يا أختوتي :  
يا من هناك ..

وراء سور السجن .. في  
مدينتي الشهيدة ..  
يا من هناك  
على الذرى السماوي الرابع  
الخضية ..  
يا أختوتي .. يا أهل ودي  
يا دم العروبة

ينساح فوق أرضنا الخضيرة  
أيامكم سعيدة ..  
يا ضامعين في التلال المقفرة  
تحنو عليهم نسمة وطير ..  
وقبره ..  
وتستزيد من دمائهم عروق  
الشجرة ..  
أيامكم سعيدة ..  
وكل عام ، يا ضحايا  
الجزيرة ،  
وأنتم بخير !

## ماذا كان يحدث بقرية

الارتباط بين الفدائيين والبطولة  
العربية ؟  
الجواب بنهجي وبسيط .  
الغرب واسرائيل يفهمان  
تماما تاريخ القوميات  
والثورات التحررية كسما  
يفهمان الاسباب التي تدفع  
الشعوب الى الموت في سبيل  
حرياتها وحقوقها ، وأن بعض  
هذه الاسباب يعود الى وجي  
ووجداني منبثق عن ادراك  
الشعب لحقوقه المسلوبة  
ولحرياته المستعبدة .  
كذلك فإن الغرب واسرائيل  
يملكان تماما ان اندلاع نار  
الوجدان للثورة في استرجاع  
الحقوق وفي نيل الحريات ،  
يتوقف أحيانا على شرارة تشعل  
الوجدان للتحرر او الذي بلغ  
درجة اليقين لحرقه .  
فالقضاء على الفدائيين ان  
هو بمثابة القضاء على المحرك  
الاول للبقية الوجدانية وبالتالي  
القضاء على ملاحم البطولة  
التي قاموا بها داخل الأرض  
المحتلة وخارجها والتي  
استطاعت بأن توضح للعالم  
بان هناك شعبا فلسطينيا مازال  
حيا وما زال يؤمن بحقوقه  
المسلوبة وأنه مستعد ان  
يموت لاسترجاع أرضه وحريته  
من المفهوم بان كل شعب له  
ملاحمه البطولية . وقد يكون  
ذلك من ضعف وقد يكون من  
قوة . ولكن مما لا شك فيه  
هو ان سيورة التاريخ غالبا  
ماتتار بما تجسدت فيه من  
ارادات تلك الملاحم والبطولات  
فلاثينا اسكندريا ، ولروما  
قيصرها ، ولفرنسا نابوليونينا  
ويوم باستيلها ، وكذلك فلسطين  
لها فداؤها الذين سيجيئون  
يوم كرامتها .  
في ذلك اليوم تبدي اسطورة  
وتولد بطولة .  
تبدي اسطورة الجيش  
الاسرائيلي وتولد اسطورة بل  
ملحمة الفدائيين .  
الامتحان الذي يمر فيه  
العالم العربي هو امتحان  
اساطير .  
الغرب واسرائيل وعملائهم  
مصممون على تبديد اسطورة  
التحرير .  
والعرب لهم حريتهم . امان  
يقبلوا بما هو مخطط ومسمم  
لقد هم في خارطة الغرب وتورا  
اسرائيل ، واما ان يقفوا  
متحدين منتفضين متدربين  
رافضين ماقر لهم اعدائهم  
ليكتبوا تاريخهم من جديد .



والله اسعد اسماعيل عبدالعزيز

## ثوار

دم الشهيد ..  
يا نشيد  
بدي فوق  
تلال ..  
دم الشهيد  
موال فدا  
هز العدا  
موال ..  
فوق الجبل  
وفي كل بيت  
ينقال ..  
« القمح ما بيدي  
سبل ..  
الا ان نرف  
اله وغاب  
في تراب  
لا انصر  
لقب الفدائي  
وداب  
« ابو الصادق »